

ذلك الفنان فاتح المدرس . ولم نعرف عن رابحة كونها كاتبة ومن هذا الطراز الذي يصفه ، حيث تتعاقب الخطوط والكلمات ، أشبه بجبران خليل جبران . ويمضي في تكريسها ككاتبة من نوع خاص «كلماتها مفاتيح عالمها الشعري» وتعرف على عالمها الشعري من خلال قولها التالي :

«الشعر ثورة  
برج في الداخل  
يهز الأعماق  
بركان . . . انفجار» .  
وأيضاً :

«لأجل الحياة  
لأجل الجمال  
لأجل أن ننبذ القبح  
أن ننسى الحقد  
أن ننبذ الشر» .

أي مجانية أن نصف هذا التراث ، أن نصفه بالعالم الشعري وبجبران ، ونصفها بأن لها «مفهوم» حسب ما يستنتج الشاروني من شعرها ، مفهوم خاص في الشعر والفن والحياة والفلسفة والطبيعة والمدنية والحضارة . . . إلخ وهو كلام نقرأ أفضل منه في بريد القراء .

ويختتم الشاروني فصل رابحة بنت محمود بالعبارات التالية :